لنسب اليها لانه اول ما ظهر منها سنة ثماني عشرة وهو
ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل اربع وقيل ثمان
وثلاثين وقبره بغور بيسان في شرقية رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي ذر كما سيأتي اتق الله من التقوى واصلها
اتخاذ وقاية تقيك مما تخافه وتحذره فتقوى
العبد لله ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من غضبه
وقاية تقيه منه هي امتثال اوامره واجتناب
نواهيه وهذا احد قوله علي اتقوا الله اي غضبه وهو
اعظم ما يتقى اذ ينشا منه عقابه الدنيوي والاخروي
ويحذركم الله نفسه هو اهل التقوى واهل المغفرة
وفسر ذلك صلى الله عليه وسلم فقال قال الله تعالى
انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها
اخر فانا اهل ان اغفر له وقد تضاف التقوى
الى عقابه او مكانه او زمانه نحو واتقوا النار
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حيث ما كنت
اي في اي مكان كنت فيه حيث يراك الناس وحيث

بلغ مقابلة

لا يرونك

لا يرونك اكتفاء بنظره تعالى قال تعالى واتقوا
الله ان الله كان عليكم رقيبا ومن ثم قال صلى الله عليه
وسلم لابي ذر اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلا بنيته
وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اسألك
خشيتك في الغيب والشهادة وهي من المنجيات
وهذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فان التقوى
وان قل لفظها الا انها كلمة جامعة لحقوق الله
تعالى وهي ان يتقي الله حق تقاته اي بان يطاع
فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر خرجه
الحاكم مرفوعا قيل وهو منسوخ باتقوا الله ما استطعتم
وينبغي ان يقال لا نسخ اذ لا يصار اليه الا بشروط
لم توجد كما يعلم من محله فالاولى ان يقال المراد
ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى بحسب الاستطا عة
وكذا اما بعده ولحقوق عباده باسرها فمن ثم شملت
خيري الدنيا والاخرة اذ هي اجتناب كل منهي وفعل
كل مامور فمن فعل ذلك فهو من المتقين الذين شرفهم
الله تعالى في كتابه بالمدح والثنا وان تصبروا وتتقوا

Copyright © King Saud University